



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الحقوق والعلوم السياسية
مخبر القانون الدولي للتنمية المستدامة



فريق مشروع البحث التكويني:

"الحقوق السيادية للدول النامية على مواردها البيولوجية والمعارف التقليدية المتصلة بها في ظل
الحماية القانونية المقررة للاختراعات البيوتكنولوجية"

ينظم يوم دراسي حول:

**الآليات القانونية لحماية التنوع البيولوجي
في الدول النامية**

حضورى-عن بعد بتقنية Google Meet

بتاريخ: 11 جوان 2025

الرئيس الشرفي: أ.د. بودراح إبراهيم مدير جامعة مستغانم

المشرف العام: أ.د. فنينخ عبد القادر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

المنسق العام: د. زيغام أبو القاسم

رئيس اليوم الدراسي: أ.د. بقنيش عثمان

يشهد التنوع البيولوجي في العالم اليوم تهديدات متزايدة نتيجة الضغوط البيئية المتفاقمة والنشاطات البشرية المتسارعة، والتي تتراوح بين الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، وتغير المناخ، والتلوث، والتوسع العمراني، وصولاً إلى انتشار الأنواع الدخيلة. وتُعد الدول النامية من أكثر الدول تأثراً بهذه الظواهر، على الرغم من كونها من أغنى المناطق بالتنوع البيولوجي، وهو ما يعزز الحاجة إلى إطار قانوني فعال ومتوازن يكفل حماية هذا الإرث الطبيعي الحيوي.

لقد كرّس المجتمع الدولي جملة من الاتفاقيات الدولية والإعلانات العالمية الهادفة إلى صون التنوع البيولوجي، على رأسها اتفاقية التنوع البيولوجي لعام 1992، بالإضافة إلى بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن تقاسم المنافع، مما ألقى على عاتق الدول التزامات متعددة لتعزيز حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

غير أن الدول النامية، ومنها الجزائر، تواجه عدة صعوبات في الوفاء بهذه الالتزامات، نظراً لما تعانيه من إكراهات اقتصادية، ضعف القدرات المؤسسية، محدودية التكنولوجيا، وكذا إشكالات متعلقة بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية أمام التحديات العابرة للحدود. كما تبرز الحاجة إلى تقوية الأطر التشريعية الوطنية، وضمان فعالية آليات الحوكمة البيئية، وتعزيز التعاون الدولي لضمان الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي.

ما مدى فعالية الآليات القانونية الوطنية والدولية المعتمدة لحماية التنوع البيولوجي في الدول النامية، في ظل التحديات الاقتصادية والمؤسسية والتقنية التي تواجهها هذه الدول؟ وما هي السبل الكفيلة بتعزيز فعالية هذه الآليات وضمان الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية بما يحقق التوازن بين مقتضيات الحماية ومتطلبات التنمية؟

أهداف اليوم الدراسي:

- تحليل الإطار القانوني الدولي والإقليمي لحماية التنوع البيولوجي.
- تشخيص واقع التشريع الوطني في الدول النامية ومدى ملاءمته للالتزامات الدولية.
- إبراز التحديات العملية (اقتصادية، تقنية، مؤسسية) التي تعيق الحماية القانونية.
- مناقشة دور المعارف التقليدية والمجتمعات المحلية في صون التنوع البيولوجي.
- استكشاف آليات التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا لدعم جهود الحماية.

- اقتراح توصيات لتعزيز التشريعات والسياسات الوطنية لحماية التنوع البيولوجي.
- تشجيع تبادل الخبرات والنقاش العلمي بين الباحثين والممارسين.

محاور اليوم الدراسي:

المحور الأول: لإطار القانوني الدولي والإقليمي لحماية التنوع البيولوجي

- الاتفاقيات الدولية ذات الصلة (اتفاقية التنوع البيولوجي، بروتوكول قرطاجنة، بروتوكول ناغويا)
- الالتزامات القانونية للدول النامية في مجال صون التنوع البيولوجي

المحور الثاني: التشريع الوطني وحماية التنوع البيولوجي في الدول النامية

- مدى ملاءمة القوانين الوطنية مع الالتزامات الدولية
- دراسة حالة التشريع الجزائري والتشريعات المقارنة
- دور المؤسسات الوطنية والهيئات الإدارية المعنية بالحماية

المحور الثالث: التحديات العملية أمام حماية التنوع البيولوجي في الدول النامية

- التحديات الاقتصادية والتقنية والمؤسسية
- حماية المعارف التقليدية والمجتمعات المحلية
- آليات تقاسم المنافع والاستفادة من الموارد الوراثية

المحور الرابع: آفاق تعزيز الآليات القانونية والسياسات الوطنية لحماية التنوع البيولوجي

- سبل تعزيز التشريعات الوطنية
- التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا كآليات داعمة
- مقترحات لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية

رئيس اللجنة العلمية: بن قشاط خديجة

أعضاء اللجنة العلمية:

الاسم واللقب	جامعة الانتساب
د. زاموش فاطمة الزهراء	جامعة مستغانم
د. شيخي نبيهة	جامعة مستغانم
د. دويدي عائشة	جامعة مستغانم
د. زيغام أبو القاسم	جامعة مستغانم
د. بلباي إكرام	جامعة مستغانم
د. بوكورو منال	جامعة قسنطينة 1
د. مسعد نذير	المركز الجامعي البيض
د. سي فضيل زهية	جامعة تيسمسيلت
د. ريطاب عز الدين	المركز الجامعي البيض

الاسم واللقب	جامعة الانتساب
أ.د. فنينخ عبد القادر	جامعة مستغانم
أ.د. بن قنيش عثمان	جامعة مستغانم
أ.د. عباس طاهر	جامعة مستغانم
أ.د. باسم شهاب	جامعة مستغانم
أ.د. بوسحبة الجيلالي	جامعة مستغانم
د. بن عوالي علي	جامعة مستغانم
د. يحي عبد الحميد	جامعة مستغانم
د. لطروش أمينة	جامعة مستغانم
د. بن عودة يوسف	جامعة مستغانم
د. طواولة أمينة	جامعة مستغانم

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بن عودة يوسف

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- | | |
|------------------|--------------------|
| د. بن قطاط خديجة | د. قطاوي آمال |
| د. بن عودة يوسف | د. شرارة فيصل |
| د. وافي حاجة | د. بلحاج يوسف |
| د. لطروش أمينة | ط.د. مخطاري فريد |
| د. بن عوالي علي | ط.د. بن عزوز فاطمة |
- شروط المشاركة:**

- أن لا تكون المداخلة منشورة أو سبق التدخل بها في ملتقيات علمية أخرى.
- أن يكون موضوع المداخلة متصلا بأحد محاور اليوم الدراسي.
- أن تستوفي المداخلة شروط البحث العلمي.
- أن لا تتجاوز صفحات البحث 20 صفحة، وأن لا تقل عن 10 صفحات.
- استعمال خط Simplified Arabic حجم 14 في المتن، و12 في الهامش.
- ترك مسافة 2,5 سم في الأعلى، الأسفل، اليمين واليسار ومسافة 1,5 سم فيما بين الأسطر.
- توضع الهوامش آخر كل صفحة.
- تقبل المداخلات باللغة العربية، الإنجليزية والفرنسية.

مواعيد مهمة:

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 ماي 2025

آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 02 جوان 2025

تاريخ انعقاد الملتقى: 11 جوان 2025

تتم المراسلات على البريد الإلكتروني التالي: biobek2025@gmail.com